

الفائق في غريب الحديث

ورَجُلٌ يَدَّحِلُ عَنِّي دَحْلًا ... كدحلان البَكَرِ لَاقِي الفَحْلَ
عطاء C بلغني أن الأرض دُحَّاتٌ دَحَّالٌ من تحت الكعبة . أي بسطت ووسَّعتْ من بيته
: إذا وسعه وانْدَحَّ بطنه . دحج ابن زياد لعنه ا دخل عليه زيد بن أرقم وبين يديه
رأس الحسين عليه وعلى أبيه وجدّه وأمّه و جدّته من الصلوات أزكاها ومن التحيات
أنماها وهو يَنْدُكُته بقضيب معه فغشي عليه فلما أفاق قال له : مالك ياشيخ ؟ قال : رأيتك
تَضْرِبُ شفتين طالما رأيت رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم يقبِّلُهُما . فقال ابن زياد
لعنه ا : أخرجوه فلما قام ليخرج قال : إن محمدكم هذا الدحاح . هو القصر . دحج
في الحديث : يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون ألف دَحْيَةٍ مع كل دحية سبعون ألف ملك .
قيل : هو رئيس الجند وبه سمى دَحْيَةُ الكلبي ; وكأَنَّه من دَحَاهُ يَدْحُوهُ ; دحى إذا بسطه
ومَهَّده ; لأن الرئيس له التمهيد والبسط وقلبت الواوُ ياءً فيه نظير قَلابِها في
قَدِيَّةٍ وصِدْيَةٍ . وروى أبو حاتم عن الأصمعي دحية الكلبي ولا يقال بالكسر ولعل هذا من
تغيرات الأعلام كشُمُسٍ ومَوْهَبٍ والحجاج على الإمالة . دُحْضٌ في عب . مندح في حب .
مَدَّحَصَةٌ في سو . وادَّحَلُ في صر . ودحضت في بش . دَحْمَسَةٌ في نف